

1- العدد :

يكون العدد مفرداً، نحو: سَبْع، ومركباً، نحو: سَبْع عشرة، ومعطوفاً، نحو: سبع وعشرين .

وقد يوافق العددُ معدودَه في التذكير والتأنيث، وقد يخالفه، ودونك بيان ذلك:

أولاً : الواحد والاثنان، يوافقان المعدود في كل حال، سواء كان ذلك في الأفراد أو التركيب أو العطف، فيقال:

رجل واحد - امرأة واحدة

رجلان اثنان - امرأتان اثنتان

أحد عشر رجلاً - إحدى عشرة امرأة

اثنا عشر رجلاً - اثنتا عشرة امرأة

واحد وعشرون رجلاً - إحدى وعشرون امرأة

ثانياً : الأعداد من الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود في كل حال، سواء كان ذلك في الأفراد أو التركيب أو العطف، فيقال:

سبعة رجال - سبع فتيات

سبعة عشر رجلاً - سبع عشرة فتاة

تسعة وتسعون رجلاً - تسع وتسعون فتاة

ولا يستثنى من هذا الحكم إلا الأعداد الترتيبية، فإنها توافق المعدود في كل حال ، فيقال: وصل المتسابق السابع عشر، والمتسابقة الخامسة عشرة.

ثالثاً : ثمان : يستعمل العدد: [ثمان] - سواء أضيف أو لم يُضف - استعمال الاسم المنقوص.

ففي حال الإضافة ، تقول:

سافر ثمانى نساءً كما يقال: سافر ساعي بريد.

و: مررت بثمانى نساءً كما يقال: مررت بساعي بريد.

و: رأيت ثمانى نساءً كما يقال: رأيت ساعي بريد.

وفي حال عدم الإضافة تقول:

سافر من النساء ثمانٍ كما يقال: سافر من السَّاعة ساع.

مررت من النساء بثمانٍ كما يقال: مررت من السَّاعة بساع.

رأيت من النساء ثمانياً ، كما يقال : رأيت من السعاة ساعياً .
فإذا كانت [ثمان] في عدد مركب ، صحّ أن تستعملها على صورة واحدة ، هي صورة [ثماني عشرة] ، فلا تتغيّر في كل حال ، ولا تتبدّل ، فيقال مثلاً :
سافر ثماني عشرة امرأة .
رأيت ثماني عشرة امرأة .
سلمت على ثماني عشرة امرأة .
رابعا : العدد عشرة :
إذا كان مفردا : يعتبر ضمن الأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، أي تخالف المعدود ، يقال مثلاً :
عشرة رجال
عشر نساء
وإذا كان مركبا : يطابق المعدود ، فيقال : [تسعة عشر رجلاً ، وتسع عشرة امرأة] .
وأما شينها فتُفتح مع المذكر ، وتُسكّن مع المؤنث ، سواء كان ذلك في عدد مفرد أو مركب .
خامسا : ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين : بزيادة عشرة بعد عشرة ، وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، فيقال مثلاً : أربعين ليلة ، خمسين عاما ، ثمانين حولا
سادسا : الأعداد (مئة – ألف – مليون) : تلازم صورة واحدة مع المذكر والمؤنث ، فيقال مثلاً :
مئة كتاب ، ألف كراسة